

6 أخطاء شائعة في تربية البنات



السبت 6 مايو 2017 09:05 م

تعد تربية البنات مهمة صعبة، وخاصةً بالنسبة لك كأم، إذ يرجع ذلك إلى ارتباط البنت بك كأم أكثر من ارتباطها بأبيها في مجتمعاتنا، ولذلك فإن تربيتهما تحتاج منك إلى الصبر والاهتمام بأدق التفاصيل التي تعيشها في حياتها، فلا بد أن يكون بينك وبينها علاقة قوية تغلفها الصداقة أكثر ويسودها الاطمئنان والتفهم، ولكن هناك بعض الأخطاء الشائعة في تهذيب سلوك ابنتك يجب أن تنتبهي إليها جيداً، نحدد لك في هذا المقال في نقاط بسيطة، حتى تكوني على وعي كامل بما لا يجب إهماله:

1- استخدام العنف في التأديب:

يستخدم عادةً العنف مع الأطفال في التأديب على أنه عقاب، ولكن حاولي قدر الإمكان استبعاد العنف في التعامل مع ابنتك أو استخدام العنف كنوع من أنواع الحلول، لأن البنات يتأثرن نفسياً بشكل أسرع من الأولاد، ويميلن أكثر إلى التفاهم والنقاش، استغلي هذه النقطة إلى صالحك حتى تكوني أقرب إلى ابنتك، ويسهل تقبلها لكلامك وتهذيبك لسلوكها بشكل أفضل □

اقرئي أيضاً: أساليب فعالة لتأديب الأطفال

2- عدم استخدام لغة الحوار:

لا بُد أن يكون هناك لغة حوار بينك وبين ابنتك قائمة على الاحترام والحب؛ لأن هذا الأمر سينعكس على شخصية ابنتك فيما بعد وعلى أسلوب حياتها بشكل عام، كما أن الحوار والمناقشة يبينان جسراً من الثقة بينك وبينها، وبذلك تدعمين ابنتك بأسس الثقة والقدرة على الحوار مع الآخرين فيما بعد □

3- مراقبة تصرفات ابنتك عن قرب:

لكي تكوني على الطريق الصحيح في تهذيب سلوك ابنتك، فعليك أن تراقبي تصرفاتها ولكن عن بُعد، حتى لا تشعر بمراقبتك لها وتشعر بعدم الثقة دائماً وعدم الارتياح وتتصرف بتحفظ شديد، حتى يكون تدخلك في الوقت المناسب بالنصيحة والطريقة التي تربيها مناسبة في تقويم سلوكها □

4- التصحيح الزائد:

التصحيح الزائد أو كثرة التعليق على تصرفاتها، احذري من هذا الأمر حتى لا تصبح عبيدة، نتيجة لكثرة تعليقاتك على جميع تصرفاتها، ولكن حاولي استبدال التصرف السلبي بآخر إيجابي أو إيصال نفس المعنى بشكل مختلف، كقولك (ما رأيك بفعل كذا بدلاً من كذا) فهو حتماً أفضل من قولك (لا تفعلي كذا وكذا). نفس المعنى ولكن أسلوب العرض سيفرق في وقعها النفسي على ابنتك كثيراً □

5- عدم الصدق مع ابنتك:

يجب عليك أن تكوني صادقة مع ابنتك، وأن تعاملها على أنها فتاة كبيرة، وامدحيها بعد كل تصرف جميل تقوم به، ولكن احرصي على عدم المبالغة في هذا الأسلوب حتى لا تحرمها من عيش مرحلة الطفولة بشكل طبيعي، ولكن استخدمي هذا الأسلوب في وقته المناسب، حتى تشعر ابنتك بثقتك فيها □

6- عدم إعطاء ابنتك المساحة الكافية للتعبير:

هناك بعض الأمور التي قد تجهلونها، ولكنها مهمة في تكوين شخصية ابنتك، مثل منحها مساحة من حرية التعبير لها، لذلك اعطيها مثلاً بعض الأوراق أو الألواح للرسم والكتابة، ولا مانع من أن تشاركها هذه اللحظة، وتحديثي معها دائماً، وشاركها اهتماماتها حتى تكوني فكرة عما يشغل تفكيرها، وتنمي شخصيتها